



الآثار السوسيولوجية للتحول الرقمي في المجتمع المصري علي شباب الجامعي
(تقنية الذكاء الاصطناعي نموذجاً)

إعداد الباحثة

مريم محسوب عبد الصادق علي

(المعيدة بقسم علم الاجتماع)

تحت إشراف

أ.د.م/ أحمد السعيد الهجرسي

أ.د.م/ ريهام عبد النبي عرفان

أستاذ علم الاجتماع المساعد

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب – جامعة بنها

كلية الآداب – جامعة بنها

المخلص:

هدفت الدراسة بشكل رئيسي الي دراسة التحليل السوسولوجي للتحويلات الرقمية في المجتمع المصري وتأثيرها علي الشباب الجامعي وحيث يتمثل التحول الرقمي في هذه الدراسة في تقنية الذكاء الاصطناعي كما سعت الدراسة الي التعرف علي مدى ثقة الشباب الجامعي تقنية الذكاء الاصطناعي ولتحقيق تلك الاهداف تم الاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي واستخدام اداة الاستبيان كاداة اساسية لجمع البيانات حيث يتضمن (٨٣) فقره تعكس اهداف الدراسة وتم تطبيقه علي عينة قوامها (٢١٤) طالب وطالبة من طلاب جامعة بنها وقد انتهت الدراسة الي عدة نتائج أهمها : ان اغلبية افراد العينة يوافقون على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستساعد الافراد في عيش حياة اكثر رفاهية وسعادة ستساعد علي خلق مساحة للنقاش حول الموضوعات التي تهم افراد المجتمع كما ان تقنية الذكاء الاصطناعي قد تكون قادرة علي حل المشكلات الاجتماعية ولكنها قد تسبب بعض الاثار السلبية مثل اضعاف الهوية الوطنية والانتماء لدي الشباب الجامعي و نشر ثقافة العولمة والهيمنة والقيم الغربية في مجتمعنا المصري و فقدان البشر الجوانب الانسانية و اضعاف العلاقات الاجتماعية وستتسبب في زيادة معدلات الانتحار والاكتئاب و إعاقة الابتكار والابداع البشري و التأثير علي الافكار ومعتقدات الافراد وسيتسبب في حدوث حالة من الاغتراب حيث يشعر الفرد بانه غريب عن المجتمع المحيط به و فقدان التواصل بين افراد المجتمع كما ان كثرة الاعتماد علي هذه التقنية ستجعل الانسان كسولا في حل المشكلات او الصعوبات الي قد يواجهها وسيطرة الاوهام الافتراضية علي الاحداث الواقعية لدي مستخدميها كما ان معظم أفراد العينة لديهم مخاوف بخصوص الخصوصية وبياناتهم من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي او عندما يتحدث عنه الاخرون كما انهم لا يثقون في تقنية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته

الكلمات المفتاحية : التحول الرقمي – الذكاء الاصطناعي –المجتمع الرقمي – الشباب الجامعي

أولاً: مقدمة :

منذ بداية هذا القرن، وخلال السنوات الماضية، أصبح تعبير "التحول الرقمي" يتردد في القطاعات المختلفة على جميع المستويات، استوعبه البعض وتفهمه ؛ وقرر المشاركة فيه، والبعض الآخر رده كمنوع من إظهار التحضر ومواكبة التطور الذي يحدث في العالم^١ كما ان العصر الحالي يتسم بالتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بشكل ملحوظ ، فكثيرا ما نجد أخبار علمية عن إختراعات وابتكارات جديدة ، والتي تؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد والمجتمعات. فتطبيقات التكنولوجيا تحيط بنا في كل جوانب الحياة ، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر: الهواتف النقالة الذكية (Smart Mobile Phones) ، وأجهزة الحواسب اللوحية (Tablets) ، ووسائل التواصل الإجتماعي ، وتكنولوجيا النانو Nano-Technology وتطبيقات الذكاء الإصطناعي مثل ChatGPT والروبوتات

ومن مظاهر إهتمام مصر بالتكنولوجيا بشكل عام والذكاء الإصطناعي بشكل خاص ، قامت الحكومة المصرية بتأسيس "المجلس القومي للذكاء الإصطناعي" (National Council for Artificial Intelligence) في نوفمبر ٢٠١٩ ، بغرض وضع إستراتيجية قومية للتعامل مع تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي وتنفيذها وإدارتها من خلال تعاون وثيق مع الخبراء والجهات المعنية^٢. ، وهذا المجلس في عام ٢٠٢٣ اصدر "الميثاق المصري للذكاء الإصطناعي المسؤول" ، وأصبحت مصر أول دولة عربية أو أفريقية تلتزم بمبادئ منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية^٣ بشأن الذكاء الإصطناعي المسؤول^٤، وقامت أيضا وزارة الإتصالات المصرية بإطلاق مبادرة لرفع الوعي المعرفي لطلاب التعليم العالي في مجال الذكاء الاصطناعي في إطار تفعيل وتنفيذ استراتيجية "مصر الرقمية" نحو التحول الرقمي لجميع مؤسسات الدولة المصرية ، وهي عبارة عن منحة تدريبية في مجال الذكاء الإصطناعي تهدف إلى صقل المهارات الرقمية لطلاب التعليم العالي ودعم التحول الرقمي بالجامعات والمؤسسات التعليمية من خلال نشر الوعي المعرفي

^١ محمد سالم (٢٠٢٣): اتجاهات التحول الرقمي، رئاسة مجلس الوزراء(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)، مقال متاح علي الرابط التالي:

<https://www.idsc.gov.eg/Article/details/7899>

^٢ الموقع الرسمي للمجلس الوطني للذكاء الإصطناعي في مصر على الإنترنت لمزيد من المعلومات هو:

<https://ai.gov.eg/> ، وهي منصة رقمية معنية بالذكاء الاصطناعي.

^٣ - وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، مصر (٢٠٢٠): الذكاء الإصطناعي: المجلس الوطني للذكاء الإصطناعي. متاح على الرابط:

https://mcit.gov.eg/ar/Artificial_Intelligence ، تاريخ الإسترجاع: ٢٠٢٣/٨/١٥.

^٤ - منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (Organisation for Economic Co-operation and Development) (OECD) ، مقرها

الرئيسي في باريس ، هي منظمة اقتصادية حكومية دولية تضم ٣٨ دولة عضو، موقع المنظمة على الإنترنت لمزيد من المعلومات:

<https://www.oecd.org/mena>

^٥ - وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، مصر (٢٠٢٣): مصر تُطلق ميثاق الذكاء الاصطناعي المسؤول. متاح على الرابط:

https://mcit.gov.eg/Ar/Media_Center/Press_Room/Press_Releases/66939 ، تاريخ الإسترجاع: ٢٠٢٣/٨/١٥.

بأحدث اتجاهات التكنولوجيات الرقمية الحديثة^٦ ونتيجة لكل هذه الجهود، احتلت مصر المرتبة ٥٦ على مستوى العالم من إجمالي ١٧٢ دولة في مؤشر الجاهزية للذكاء الاصطناعي لعام ٢٠٢٠. بينما احتلت المرتبة ١١١ في عام ٢٠١٩ على نفس المؤشر^٨.

ونظرا لأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي ، فقد أجريت العديد من الدراسات الحديثة في مصر عن استخداماتها في شتى المجالات والتخصصات مثل: السيارات ذاتية القيادة^٩ Self-driving vehicles ، والكشف المبكر على الأمراض^{١٠} ، والتسويق السياحي^{١١} ومجالات الرعاية الصحية^{١٢} ، وترشيد الطاقة الكهربائية^{١٣} ، وجودة اتخاذ القرار^{١٤}، والخدمات المصرفية^{١٥}، إضافة إلى العديد من المجالات الأخرى.

^٦ - وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، مصر (٢٠٢١): مبادرة الذكاء الاصطناعي لطلاب التعليم العالي. متاح على الرابط: <https://mct.gov.eg/ar/Human Capacity/MCIT/Basic Digital Skills Development Programs> ، تاريخ الإسترجاع: ٢٠٢٣/٨/١٥.

^٧ - Oxford Insights (2020). *OI Government AI Readiness 2022 (PUBLIC)*. Available at: https://docs.google.com/spreadsheets/d/1uPDrhitDDcDWFuBJd2adfYftE3_PQKFxG6eEZ6GmhMU/edit#gid=1591582236. Retrieved on: 31 Aug. 2023. Retrieved on: 31 Aug. 2023.

5- Egypt Independent (2020): *Egypt climbs 55 ranks up Government AI Readiness Index*. [Al-Masry Al-Youm](https://www.egyptindependent.com/egypt-climbs-55-ranks-up-government-ai-readiness-index/), November 13. Available at: <https://www.egyptindependent.com/egypt-climbs-55-ranks-up-government-ai-readiness-index/>

^٩ - Mohamed, A. A. M. (2023). *Applying artificial intelligence techniques for self-driving vehicles (Abstract)*. Unpublished M.Sc. Thesis, Faculty of Engineering, Minia University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.

^{١١} - Alshazly, H. H.H. (2023). *Detection of breast cancer in digital mammograms by using artificial intelligence (Abstract)*. Unpublished M.Sc. Thesis, Faculty of medicine, Ain Shams University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.

^{١٤} -Farahat, E. M. S. M.(2023). *Artificial intelligence applications as a marketing tool and their impact on the competitiveness of the Egyptian tourist destination (Abstract)*. Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Tourism and Hotels, Minia University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.

^{١٥} - Shoaib, M. R. A.H (2022). *Utilization of artificial intelligence techniques in healthcare applications (Abstract)*. Unpublished M.Sc. Thesis, Faculty of Electronic Engineering, Menoufia University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.

^{١٦} - Dabiss, H. M. F. (2022). *Electric energy management for smart home through demand response programs using artificial intelligence (Abstract)*. Unpublished M.S. Thesis, faculty of Engineering, Banha university. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.

^{١٤} - رباب الشوافي يوسف الجمل (٢٠٢٢): أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار : دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات المصرية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة كفر الشيخ .
٤

ثانيا : أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تحاول الكشف عنه حيث انها تحاول الكشف عن دراسة التحليل السوسولوجي لتحويلات الرقمية في مجتمع مصري وتأثيرها علي شباب الجامعي وتركز الدراسة الحالية علي تقنية الذكاء الاصطناعي ، وايضا كونها دراسة ميدانية تهتم بفئة الشباب الجامعي حيث انهم من اكثر الفئات احتكاكا بالتطورات التكنولوجية ، والبحث حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتنبثق أهمية الدراسة ايضا من مدي نمو الاهتمام الدولي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واثاره علي المجتمع و المؤتمرات وورش العمل والندوات في مصر ودول العالم والتي تتناول موضوع الذكاء الاصطناعي و علاقته بالمجتمع والانسان والبيئة ومدي اهميته وينبثق من أهمية الدراسة نوعين من الأهمية وهما :

١- الأهمية النظرية :

تحاول الدراسة الراهنة العمل علي تحليل السوسولوجي لتحويلات الرقمية في المجتمع المصري وتأثيرها علي شباب الجامعي. حيث ان الاهتمام السوسولوجي بقضية الذكاء الاصطناعي والتحويلات الرقمية في المجتمع المصري مازال في بدايته و توجد عدد قليل جدا من الدراسات التي تحاول تحليل هذه القضية وان هذه الدراسة تحاول اللقاء الضوء علي الاسهام السوسولوجي في هذا المجال.

٢- الأهمية التطبيقية :

تقوم الدراسة علي تحليل ميداني من خلال دراسة فئة معينة من افراد المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي للتعرف علي مدي تاثرهم بتحويلات الرقمية في المجتمع المصري لكونهم اكثر الفئات لديها خبرة في التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة ، وذلك لهدف تحقيق اهداف الدراسة والاجابة علي التساؤلات الدراسة وذلك من خلال الدراسة الميدانية.

ثالثا: اهداف دراسة:

تهدف الدراسة الي :

- دراسة التحليل السوسولوجي لتاثير تقنية الذكاء الاصطناعي في مجتمع المصري وتأثيرها علي شباب الجامعي

¹ - Hashim, A. T. E. S. (2021). *Using artificial intelligence in enhancing banking services (Abstract)*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Commerce, Helwan University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.

• التعرف علي مدى ثقة الشباب الجامعي بتقنية الذكاء الاصطناعي

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة ، سيتم محاولة الاجابة عنه بتساؤلات التالية :

- ماهي الاثار الاجتماعية الناتجة عن تقنية الذكاء الاصطناعي علي الشباب الجامعي؟
- ما مدى ثقة الشباب الجامعي بتقنية الذكاء الاصطناعي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم التحول الرقمي:

يري دكتور محمد الجندي (خبير التحول الرقمي بمكتب النائب العام المصري) ان التحول الرقمي واحد من المصطلحات التي يختلف فيها الكثيرون، كما أنه يثير الكثير من الجدل في أوساط المتخصصين وغير المتخصصين عن المعنى والمفهوم الأساسي للمصطلح.^{١٦} فيوجد من يري ان "التحول الرقمي" هو نقلة كاملة لاعادة تشكيل المؤسسات من خلال الاستفادة من التكنولوجيا^{١٧}، اي احداث انتقال كامل داخل منظومة العمل رقميا ، بحيث يتم الشراء وتقديم الخدمة والدفع الكترونيا بدون الحاجة للذهاب للمعرض او المصلحة الحكومية! و يري الدكتور محمد سالم (وزير الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات السابق) ان "التحول الرقمي" هو اعتماد واستخدام الادوات والوسائل التكنولوجية لرقمنة المنتجات او الخدمات التي تقدمها القطاعات المختلفة ، ويتم ذلك بتحويل البيانات الخاصة بها الي صورة رقمية (صفر/١) ، وبالتالي يمكن التعامل معها الكترونيا باستخدام الحواسيب سواء بالتصنيف او بالتخزين، ليسهل استدعائها وتبادلها واستنباط المعلومات المفيدة منها ، بهدف زيادة قيمتها وسهولة تسويقها وبالتالي تحسين الخدمات والمنافسة وخلق فرص^{١٩}.

ويوجد أيضا عدة مفردات قد استخدمت للتعبير عن "التحول الرقمي" ومنها مصطلح الرقمنة.فإن الرقمنة (Digitalization) هي تحويل ورقة مكتوبة بخط اليد عبر ماسح ضوئي (Scanner) إلى ملف رقمي على جهاز الكمبيوتر يمكن حفظه ومشاهدته على شاشة الكمبيوتر ، حيث يعتبر الكثيرون أن هذه العملية تدخل في إطار التحول الرقمي، ولكن هذا غير صحيح ، فهذه العملية لا تعدو سوى تحويل الورقة المادية الملموسة إلى صيغة رقمية يعبر عنها بمصطلح "الرقمنة"، وأن هذه العملية لا تعدو أكثر من أرشفة رقمية

^{١٦} محمد الجندي (٢٠٢١): التحول الرقمي، رئاسة مجلس الوزراء(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)، مقال متاح علي الرابط التالي:

<https://idsc.gov.eg/Article/details/6504>

^{١٧} KIHARA KIMACHIA (2023): *What Is Digitization vs Digitalization vs Digital Transformation?*, available at:

<https://www.channelinsider.com/business-management/digitization-vs-digitalization/>

^{١٨} علي بن محمد الغامدي (٢٠٢٣): الرقمنة والتحول الرقمي، مقال متاح علي الرابط التالي: <https://maaal.com/2023/06/>

^{١٩} محمد سالم (وزير الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات السابق)(٢٠٢٣): اتجاهات التحول الرقمي، رئاسة مجلس الوزراء (مركز المعلومات

و دعم اتخاذ القرار)، مقال متاح علي الرابط التالي: <https://www.idsc.gov.eg/Article/details/7899>

^{٢٠} إكرامي جمال السيد زهر (٢٠٢٠): أثر استخدام النظم الرقمية علي تكاليف الإنتاج بقطاع الأعمال، المجلة العلمية للبحوث التجارية، تصدر عن

مركز الخدمة العامة (كلية التجارة-جامعة المنوفية)، مصر مجلد٧، عدد٣ ص ص: ٢٥٩ - ٢٩٠، ص: ٢٦١

للموثائق^{١١}، وتبديل العمل من ورقي الى الكتروني مثل تحويل كتابة الفواتير من الطريقة اليدوية باليد الى طباعتها عبر الحاسب الالي الكترونياً^{١٢} أي هي عملية تحويل البيانات الي شكل رقمي^{١٣}، حيث تم صياغة مصطلح الرقمنة لوصف الظواهر الإجتماعية ، واستخدام هذه التقنيات في سياقات فردية وتنظيمية ومجتمعية اوسع^{١٤}، حيث ان التحول الرقمي بواسطة الرقمنة يؤثر بشكل واضح علي كل مجالات الحياة الإجتماعية بما في ذلك الاقتصاد والسياسة والفن والتعليم والصحة والاسرة ، وقد تعددت صور الرقمنة حيث انه يوجد العديد من المجالات التي تؤثر علي حياة الافراد اليومية مثل تطبيقات (Facebook , Twitter ، و بعض تطبيقات التسوق عبر الانترنت مثل (Amazon) ، وتطبيقات الموسيقى مثل (Deezer, Spotify)^{١٥}، وعملية رقمنة التعليم خاصة بعد كوفيد-١٩ وانتشار ظاهرة التعليم عن بعد^{١٦}.

التعريف الاجرائي: يقصد بالتحول الرقمي في الدراسة الراهنة (مجموعة المستجدات التكنولوجية التي تؤثر علي المجتمع المصري بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص)

(٢) مفهوم الشباب (Youth) والشباب الجامعي :

- **المفهوم اللغوي :** هو جمع مؤنث و مذكر وتعني الحداثة ويطلق لفظ الشباب جمع للمذكر شاب واصل كلمة شباب هو شاب بمعنى صار فتياً اي من ادرك سن البلوغ ولم يصل الي سن الرجولة^{٢٧}

- **المفهوم الاصطلاحي :** اختلف الباحثون حول مفهوم الشباب فيوجد من حدد مفهوم الشباب من الناحية العمرية: فيوجد من يري ان مرحلة الشباب تتراوح من (١٥-٣٠) سنة وهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادراً على أداء وظائفه المختلفة. و يوجد من حددها من الناحية البيولوجية أي تتحدد مرحلة الشباب باكتمال نمو البناء العضوي ، والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الانسان و يوجد من حددها من الناحية

^{١١} محمد الجندي (٢٠٢١): التحول الرقمي، رئاسة مجلس الوزراء (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)، مقال متاح علي الرابط التالي: <https://idsc.gov.eg/Article/details/6504>

^{١٢} علي بن محمد الغامدي(٢٠٢٣): الرقمنة والتحول الرقمي، مقال متاح علي الرابط التالي: <https://maaal.com/2023/06/> KIHARA KIMACHIA(2023): **What Is Digitization vs Digitalization vs Digital Transformation?**, available at:

<https://www.channelinsider.com/business-management/digitization-vs-digitalization/> T. Eymann, N. Urbach, T. Hess, C. Matt, T. Bohmann , P. Drews, A. Madche, F. Ahlemann(2017):^{٢٤} Digitalization: Opportunity and Challenge for the Business and Information Systems Engineering Community, *Business and Information Systems Engineering*, VOL.59 ,ISSU.4 , P.P:301-308.

^{٢٥} Jean-christophe le coze , stain antonsen(2023): Safety in a Digital Age: Old and New Problems— Algorithms, Machine Learning, Big Data and Artificial Intelligence. In: Le Coze, J.C., Antonsen, S. (eds): Safety in the Digital Age. Springer Briefs in Applied Sciences and Technology. Springer, Cham. Germany https://doi.org/10.1007/978-3-031-32633-2_1, p:2

^{٢٦} Piotr mikiewicz, marta jurczak-morris (2023): Will schooling ever change?:school culture, Distance learning and the covid-19 pandemic, Routledge taylor and francis group,p:1

^{٢٧} - ريهام عبد النبي السعيد محمد عرفان ،ايمن مصطفى عبد الخالق مصطفى القرنفلي (٢٠٢٣): موقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالانتحار (دراسة ميدانية علي عينة من شباب محافظة القليوبية - مصر)، مجلة وادي النيل للدراسات و البحوث الانسانية و الاجتماعية و التربوية ، العدد ٣٨ الجزء الرابع ، ص.ص:٣٧١-٤٢٤ ، ص:٣٧٨

النفسية أي بأن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان ، وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ، ومرونة العلاقات الانسانية.

وقد عرفها مصطفى حجازي علي ان الشباب هم : الفئة الحرجة التي تحمل اهم فرص نمو المجتمع و صناعة مستقبلية^{٢٨}، وقصد به جميع الطلاب والطالبات الملتحقين بالجامعات وتتراوح اعمارهم في الغالب بين ١٨ الي ٢٧ عاما ويتم قبولهم في الجامعات بعد اجتياز المرحلة الثانوية^{٢٩}

ويعرف الشباب الجامعي بانهم تلك الشريحة من الشباب الذين ينتمون الي المؤسسات التعليمية الجامعية حيث ان للجامعة دور هام في حياة الشباب.^{٣٠}

ويوجد من يري ان الطالب الجامعي هو ذلك الشاب الذي يلتحق بالجامعة ويؤثر ذلك علي شخصيته سواء علي الناحية العقلية حيث تتعمق خبرته العلمية او من ناحية الوجدانية حيث تترن انفعالاته او من ناحية الاجتماعية حيث تتسع خبراته الجماعية وتقييمه للامور نتيجة لاحتكاكه بجماعات الاصدقاء و تاثير الاساتذة فيه وتتفاعل كل من النواحي مع بعضها مما يساعد علي تكوين القيم و اتجاهات و افكار معينة^{٣١}

- **التعريف الاجرائي :** يقصد بالشباب الجامعي في هذه الدراسة الحالية الشباب الجامعي من الجنسين (ذكور و اناث) والتي تتراوح اعمارهم من (١٨ – ٢٨) وان يكونوا طلابا بجامعة بنها.

(٣) مفهوم الذكاء الاصطناعي:

المفهوم الاصطلاحي : نظرا لأن الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) متشعب في شتى التخصصات العلمية ، اختلفت التعريفات نتيجة لذلك ، ويرى بعض الباحثين انه ليس من السهل العثور علي تعريف محدد و صحيح للذكاء الاصطناعي^{٣٢}، حيث يتكون المصطلح من كلمتين الاولى هي (الذكاء) و الثانية هي (الاصطناعي) ، وتشير العبارة الي ابتكار اجهزة اصطناعية تؤدي مهمة الدماغ البشري ، وربما تتفوق عليه في بعض الاحيان ، حيث يؤدي الذكاء الاصطناعي مهمات تحتاج الي

^{٢٨} - زينب مقدم ، هوارية كيلوي (٢٠١٥): اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي (دراسة ميدانية لبعض الجمعيات بولاية ادرار) ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الانسانية (قسم العلوم الاجتماعية) ، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر ، ص:٤٥، متاحة علي قاعدة بيانات جامعة احمد دراية علي الرابط التالي: <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/bitstream/> تاريخ الاسترجاع: ٢٠٢٣/٩/١٤

^{٢٩} رشدي طاهر ، رميلة لعمود (٢٠١٧) :تصور مقترح لتنمية صفات القيادة لدي الشباب الجامعي من خلال ممارسة العمل التطوعي ، مجلة الدراسات لجامعة عمار ثلجي الاغواط ، عدد ٦٠ : الجزائر -ص ص :١٢٦-١٤٢ ، ص:١٢٩

^{٣٠} حسنين زغول عباس (٢٠٠٦) : برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ع ٢٠ ج ٢ ، ص ص :٥٧٣-٦٠٥، ص:٥٨١

^{٣١} - نجوي عميرش (٢٠٠٥) : الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة و القيم الممتنحية (دراسة نظرية ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة) رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية (قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا)، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، متاحة علي قاعدة بيانات المكتبة الرقمية التابعة لجامعة المدينة العالمية علي الرابط التالي: <http://dlibrary.mediuniv.edu.my/bib/70059>

³ Doreen Rosenstrauch, Utpal Mañgla, Atul Gupta, and Costansia Taikwa M.(2023): Artificial Intelligence and Ethics, Digital Health Entrepreneurship , pp.225-239 ,p:226

الذكاء ولكن بدقة تفوق احيانا دقة الدماغ البشري الذي صنعه^{٣٣} ويرى "ماكرثي" (McCarthy) وهو ما يسمونه بالأب الروحي للذكاء الإصطناعي (the father of AI) بأن الذكاء الإصطناعي هو "علم وهندسة صنع آلات ذكية ، وخصوصا البرامج الذكية على أجهزة الحاسوب".^{٣٤}

وترى "كومست" (COMEST)^{٣٥} بأن مصطلح الذكاء الإصطناعي فى اوائل الخمسينيات تم تقديمه ليشير إلى الآلات التى يمكنها أن تقوم بأعمال غير روتينية (routine tasks) ، ومع زيادة سيطرة الحاسبات الآلية تغيير المصطلح ليشير إلى الآلات التى لديها القدرة التعلم (the ability to learn) ، أو ما يسمى بالآلات الذكية (intelligent machines) . لأنها تستطيع أن تحاكي بعض مزايا ذكاء الإنسان، مثل الإدراك، والتعلم، والتفكير المنطقي، وحل المشكلة، والتفاعل اللغوي، والعمل المبتكر.^{٣٦}

ويعرفه "سيدولا" (Sedola) بأنه يشير إلى "أى تكنولوجيا تمكن الآلات من محاكاة قدرات الإنسان على الإحساس والفهم والتصرف" ، فالذكاء الإصطناعي هو الذكاء الذى يظهره الآلات ، بخلاف الذكاء البشرى الذى يتضمن الشعور والعواطف.^{٣٧}

ويرى "جالدى" (Jaldi) بأن الذكاء الإصطناعي هو فرع من فروع العلم والذى يدرس ويطور الآلات الذكية ، وأنه عنصر ومكون أساسى ومهم فى الثورة الصناعية الرابعة. التى ستؤدى إلى إحداث تغيرات إجتماعية وأقتصادية (socio-cultural changes) فى أسلوب المعيشة والعمل بين الأفراد والعلاقات فيما بينهم.^{٣٨}

التعريف الاجرائي: ان "تقنية الذكاء الإصطناعي" هي عبارة عن الأدوات (tools) والبرامج (programs) والبرمجيات (softwares) التى تترجم فلسفة الذكاء

^{٣٣} ولید رشاد ذكي(٢٠٢٣):الذكاء الاصطناعي في مواجهة الازمات و الكوارث (الفرص و التحديات), المجلة الدولية للدراسات الانسانية, عدد ١١, ص:٦٦-٨٢, ص:٧٠

³ - McCarthy, J. (2007). *What is artificial intelligence?* Stanford, USA: Stanford University. Available at: <http://www-formal.stanford.edu/jmc/>. Retrieved on: 29 Aug. 2023.

³ COMEST = **World Commission on the Ethics of Scientific Knowledge and Technology** -

اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لمزيد من المعلومات ، يتم زيارة الموقع الرسمي <https://ar.unesco.org/node/313844>

³ COMEST (World Commission on the Ethics of Scientific Knowledge and Technology) (2019). *Preliminary study on the Ethics of Artificial Intelligence*. UNESCO, Paris. Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000367823>. Retrieved on: 29 Aug. 2023.

³ - Sedola, S., Pescino, A. J., and Gréene, T. (2021). *Blueprint: Artificial intelligence for Africa*. Available at: <http://www.smartafrica.org/>. Retrieved on: 29 Aug. 2023.

³ -Jaldi,A.(2023). *Policy paper: Artificial intelligence revolution in Africa: Economic opportunities and legal challenges*. Morocco: The Policy Center for the New South (PCNS). Available at: <https://www.policycenter.ma/publications/artificial-intelligence-revolution-africa-economic-opportunities-and-legal-challenges>. Retrieved on: 29 Aug. 2023.

الإصطناعي إلى أشياء ملموسة يمكن مشاهدتها وملاحظتها واستخدامها في الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات. وهي غالباً ما تكون قائمة على أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت

خامساً: منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي الميداني ، حيث يُعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها علي أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ويعرف ايضاً بأنه محاولة للوصول الي المعرفة الدقيقة و التفصيلية لظاهرة قائمة للوصول الي فهم افضل و ادق او وضع السياسات و الاجراءات المستقبلية الخاصة بها.^{٣٩} فالمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لطبيعة وهدف الدراسة الحالية.

سادساً: اداة الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة علي أداة الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات ، والذي تم تطبيقه علي عينة قوامها (٢١٤) من طلاب جامعة بنها بهدف دراسة التحليل السوسيوولوجي لتأثير تقنية الذكاء الاصطناعي في مجتمع المصري وتأثيرها علي شباب الجامعي ، كونهم شريحة من الشرائح الاجتماعية الهامة ولديها خبرة في التعامل مع تقنية الذكاء الاصطناعي.

سابعاً: الدراسات السابقة :

يعتبر العلم سلسلة من التراكمات والمعارف العلمية الناتجة عن البحوث والدراسات الميدانية وان كل بحث علمي يضيف جزء من المعرفة او يصحح ويعدل معارف كان بها غموض او عدم كمال ولهذا يجب علي الباحث عند البدء في أي دراسة علمية ان يطلع علي الدراسات العلمية السابقة للموضوع الذي يريد دراسته لتحديد مشكلة البحث وتحديد الزوايا التي يريد دراستها سواء كان يريد دراسة زاوية جديدة من موضوع معين لم يتم التطرق لها او يؤكد أو يعدل او ينفى معلومات سابقة عن الظاهرة التي يريد دراستها؛ حيث ان الدراسات السابقة ذات اهمية كبيرة في الدراسات الحديثة كونها توجه الباحث الي الطريق الصحيح الذي يجب

^{٣٩} - محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩): *مناهج البحث العلمي* ، (صنعاء، الجمهورية اليمنية)، دار الكتب، ص:٤٦
^{٤٠} توفيق درويش(٢٠١٩): *الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية*، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، مجلد ٢ ، عدد ٢٠، ص ص:١٤-٣٩، ص:١٦

علي الباحث ان يتبعه حيث انها تساعد علي بناء دراسة بحثية ذات قيمة علمية وتمنع الباحث من تكرار ما توصل اليه الاخرين من نتائج وعدم تعرضه الي نفس اخطاء الاخرين^{٤١}

ولذلك قامت الباحثة بالاطلاع علي عدد كبير من الدراسات السابقة التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من ناحية سوسولوجية او من ناحية علاقتها باي نسق في المجتمع سواء كانت هذه الدراسة محلية أو عربية أو أجنبية وذلك بهدف الاستفادة منها و اثراء الدراسة الحالية من خلالها والتعرف علي كيفية تناولها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالمجتمع و افراده و انساقه^{٤٢}

ونتيجة الاطلاع وجدت الباحثة ان قد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وتأثيراته الاجتماعية علي الشباب والقطاعات المختلفة من المجتمع ، وسوف يتم فيما يلي استعراض بعض من هذه الدراسات و ذلك علي النحو التالي:

اولاً: الدراسات المحلية (المصرية):

١- دراسة (عزة حسن الزيات ٢٠٢٢) بعنوان: المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي في تصور الشباب الجامعي : دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة القاهرة^{٤٣}

- هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على تصور الشباب الجامعي للمخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي والتعرف على اتجاهات الشباب نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكشف عن المخاطر الاجتماعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وادارة المخاطر الاجتماعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- منهج الدراسة: وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى المسح الاجتماعي وتحليل المضمون كطريقة عامة للدراسة، وتم استخدام أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٢٥) من الشباب الجامعي من طلاب كلية الحاسبات والمعلومات وكلية الهندسة.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الي عدة نتائج أهمها: أن لمستقبل استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فوائد جمة للجنس البشري عمومًا، ولكن قد تؤدي تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً إلى خلق أنواع جديدة من الحروب وستكون ذات أضرار بالغة السوء

^{٤١} ابراهيم يحيوي (٢٠٢١):الدراسات السابقة و اهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية ،مجلة علوم الانسان والمجتمع ، تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة تلمسان ،الجزائر،مجلد ١٠ عدد ١ ، ص ص:٣١٩-٣٤١، ص:٣٢٠

^{٤٢} ريهام عبد النبي السعيد (٢٠٢٣):الدراما التليفزيونية الرمضانية وقضايا المرأة المصرية "مسلسل حضرة العمدة نموذجاً" مجلة كلية الآداب ، جامعة بنها ، مصر ، مجلد ٦٠ ، عدد ٢، ص ص:٣٣٠-٤٠٧، ص:٣٤٠

^{٤٣} - عزة حسن الزيات (٢٠٢٢): المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي في تصور الشباب الجامعي : دراسة ميدانية علي عينة

من طلاب جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

للجنس البشري وأيضًا تكريس التمييز وعدم المساواة في الحصول على تلك التطبيقات ونشر مفاهيم الصراع والتوتر في العالم إن أبرز النتائج المترتبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كبديلاً للإنسان تتمحور في ازدياد معدلات البطالة لفقدان البشر للمهارات نتيجة التوقف عن العمل، تزايد الشعور بالاغتراب والعزلة الاجتماعية، تزايد معدلات الاكتئاب والانتحار، تزايد معدلات الفقر نتيجة الاعتماد المفرط على الآلات الذكية، وأخيرًا إعاقة الابتكار والإبداع البشري.

٢-دراسة (شيرين محمد احمد ٢٠٢٣) بعنوان : تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية CHATGPT كاحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي : دراسة ميدانية^{٤٤}

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن مدي قبول الشباب المصري لتقنية CHATGPT وتحديد مدي اهميته بنسبة لهم وعيوب هذا البرنامج من وجهة نظرهم وتحديد الفوائد الناتجة عن الاستخدام و المخاطر المرتبطة باستخدام chat gpt واستكشاف الاستراتيجيات الممكنة لتخفيف من اي اخطار محتملة و التعرف علي مزايا و عيوب برنامج chat gpt من وجهة نظر الباحثين

- **منهج الدراسة:** قد تم استخدام اداة الاستبانة الالكترونية وقد اعتمدت في تطبيق الاستبانة علي عينة عمدية من طلاب كلية الاداب قسم الاعلام بجامعة عين شمس وعددها (١٢١) مفردة ممن لديهم معرفة مسبقة عن هذه التقنية

• - **نتائج الدراسة:** قد توصلت هذه الدراسة الي مجموعة من النتائج وفيما يلي بعض منها: ان اتجاه الباحثين نحو تقنية chat gpt كان ايجابيا وانه يسهل الوصول الي المعلومات بشكل فوري العينة المبحوثة تعتبر chat gpt صديق يمكن التحدث اليه في اي وقت. وبنسبة عن اخطار استخدام هذه التقنية هي تمرير معلومات مغلوبة الي ذهن المستخدم من خلال هذا البرنامج ثم انتشار البطالة للاستغناء عن العنصر البشري و السرقة الادبية و الغش وتوقف الابداع ونشر المعلومات الزائفة مما قد يجعله من الصعب استخدامه في المجال الطبي.

٣- دراسة (Farah Sherif Sharawy 2023) بعنوان: استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي: دراسة حول وجهات نظر هيئة التدريس في الجامعات المصرية^{٤٥}

^{٤٤} شيرين محمد احمد (٢٠٢٣): تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية CHAT GPT كاحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي : دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الاعلامية ، تصدرها كلية الاعلام – جامعة الازهر ، مجلد (١)، عدد (٦٦)، صص ٩-٧٤.

⁴ Farah Sherif Sharawy (2023): *The Use of Artificial Intelligence in Higher Education: A Study on Faculty Perspectives in Universities in Egypt*, (publication no. 30593663) (Master dissertation), (The American University in Cairo (Egypt) ProQuest Dissertations Publishing)

- **هدف الدراسة:** تتناول هذه الدراسة وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس من خمسة مؤسسات مختلفة (الجامعة الامريكية بالقاهرة – الجامعة الالمانية بالقاهرة – الاكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا – جامعة عين شمس – جامعة القاهرة) حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم و التعلم بكل مميزاته وكيف يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق العدالة الاجتماعية و الوصول الي تعليم جيد والتعرف علي تجارب اعضاء هيئة التدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في مصر

- **منهج الدراسة:** تم اجراء هذا البحث من خلال دراسة نوعية باستخدام مقابلات فردية مع اسئلة مفتوحة واخذ العينات من خلال اسلوب كرة الثلج لاختيار المشاركين الخمسة عشرو تم اجراء المقابلات في مؤسسة الكلية المعنية او علي برنامج (zoom)

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراره الي عده نتائج أهمها : ان اعضاء هيئة التدريس لا يفضلون استخدام مثل هذه التطبيقات لانها ستكون انتهاك للخصوصية ويرى بعض اعضاء هيئة التدريس ان لا يزال هناك جهد مطلوب في تسهيل الظروف حتي يكون هناك قدرة علي اسنخدام الذكاء الاصطناعي وينظرون الي الذكاء الاصطناعي كاداة لتحقيق العدالة حيث ستتجه الافراد الي استخدام الذكاء الاصطناعي مما سيؤدي ذلك الي التأثير الاجتماعي وان الذكاء الاصطناعي سيساعد علي تقليل الجهد و توفير الوقت و تزويد الطلاب بالمهارات المطلوبة في سوق العمل ولكن يوجد بعض التحديات التي تمنع دمج الذكاء الاصطناعي بالتعليم مثل المخاوف المتعلقة بخصوصية البيانات ونقص البنية التحتية و الحاجة الي تحسين مهارات المعلمين

٤- دراسة (حلمي الفيل ٢٠٢٤) بعنوان: القضايا الأمنية والأخلاقية لاستخدام الذكاء

الاصطناعي وعلاقتها بالاتجاه نحو تطبيقاته لدى طلاب الجامعة.^٦

- **هدف الدراسة:** هدف البحث إلى التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وعلاقته بالقضايا الأمنية والأخلاقية، كذلك الكشف عن الفروق في القضايا الأمنية والأخلاقية والاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهم.

- **منهج الدراسة:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتكونت العينة العشوائية للبحث من ١١٣٤ طالبًا وطالبة بجامعة الإسكندرية، واستخدم البحث مقياس القضايا الأمنية والأخلاقية ومقياس الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

^٦ حلمي الفيل(٢٠٢٤): القضايا الأمنية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالاتجاه نحو تطبيقاته لدى طلاب الجامعة،المجلة العربية للدراسات الامنية،والتي تصدرها جامعة نايف العربية للعلوم الامنية- السعودية ، مجلد ٤٠ ، عدد ١، ص:٣٦-٥٤

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة الي عده نتائج أهمها : ان اراء الطلاب عبرت عن عده مشاكل التي قد تنتج عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل انتهاك الخصوصية والتتبع وخوفهم من استخدام بياناتهم الشخصية بشكل غير قانوني وغير امن من قبل بعض المواقع والحصول علي معلومات غير الصحيحة تؤثر سلبا علي تقدمهم و مستقبلهم الجامعي وان مستوي الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم كانت مرتفعة.

ثانيا : الدراسات العربية:

١- دراسة (احمد ثابت ابراهيم ٢٠٢٣) بعنوان :تصورات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء^{٤٧}

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة الي استكشاف تصورات طلاب خدمة الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء وتصوراتهم اتجاه المعوقات التي تحول استخدامها لهم

- **منهج الدراسة:** تم جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة البيانات علي عينة مؤلفة من ٤٠ طالبا في قسم علم الاجتماع و العمل الاجتماعي بجامعة السلطان قابوس

- **نتائج الدراسة:** قد توصلت هذه الدراسة الي مجموعة من النتائج وهي :ان طلاب الخدمة الاجتماعية لديهم مخاوف مثل ان الذكاء الاصطناعي قد يتسبب فيه لكن يوجد مخاوف متعددة مثل احتمال تهديد الخصوصية وتأثيره علي التواصل الانساني بين الاخصائي الاجتماعي والافراد.

٢- دراسة (سارة بايحيي ٢٠٢٥) بعنوان:واقع استخدام منصات الذكاء الاصطناعي ومعوقاتها من وجهة نظر طالبات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة.^{٤٨}

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الي التعرف علي واقع استخدام منصات الذكاء الاصطناعي ومعوقاتها من وجهة نظر طالبات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة .

- **منهج الدراسة :** اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وتم استخدام اداة الاستبيان وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طالبة من طالبات جامعة ام القرى

- **نتائج الدراسة :** قد توصلت هذه الدراسة الي مجموعة من النتائج وهي : استخدام الطالبات لمنصات الذكاء الاصطناعي بجامعة ام القرى حيث ان منصات الذكاء الاصطناعي توفر

^{٤٧} احمد ثابت هلال ابراهيم (٢٠٢٣): تصورات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم ، عدد ٣٣، ص ص:٤٩-٨٦.

^{٤٨} سارة محمد بايحيي (٢٠٢٥): واقع استخدام منصات الذكاء الاصطناعي ومعوقاتها من وجهة نظر طالبات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع ١٥٣، ص ص: ٤٠١-٤٣٢.

الوقت وتساعد علي اكتساب المهارات وتساعدهم علي اتخاذ الاراء المناسبة ولكن هناك بعض المعوقات حول استخدام منصات الذكاء الاصطناعي منها الشعور بالخوف والقلق عند استخدام تلك المنصات.

ثالثا : الدراسات الاجنبية

١- دراسة (Susanne Walan, 2024) بعنوان: تصورات طلاب المرحلة الابتدائية حول الذكاء الاصطناعي سواء كان ايجابيا او سلبيا^٤

-هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي تصورات طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس السويدية المعرفية والعاطفية للذكاء الاصطناعي وموقفهم.

- منهج الدراسة: تم التعاون مع مدرسة ابتدائية وتم تركيز علي طلاب التي تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٢ عام حيث تم استخدام اداة الاستبيان ومقابلات جماعية وعددهم (٣٠) طالب وتم الاعتماد علي المنهج الوصفي

- نتائج الدراسة: قد توصلت هذه الدراسة الي مجموعة من النتائج وهي : قد جاءت اراء الطلاب ايجابية حيث ان للذكاء الاصطناعي وظائف عديدة قد تساعد علي توفير الجهد علي الانسان ولكن كان يوجد بعض المخاوف مثل التطور السريع وفقدان الوظيفة وانتهاك الخصوصية

التعقيب علي الدراسات السابقة: يتضح من استعراض الدراسات السابقة ان معظمها قامت بالاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي واتخذ الشباب الجامعي كعينة واداة الاستبيان لجمع البيانات وهذا يؤكد تناسب العينة و اداة جمع البيانات والمنهج مع الدراسة الحالية ولكن قد اغفل البعض منها الجانب الاجتماعي من اثار التحولات الرقمية المتمثلة في تقنية الذكاء الاصطناعي وربطها بشباب الجامعي وهو هدف الدراسة الحالية .

⁴ Susanne Walan(2024): Primary School students' perceptions of artificial intelligence – for good or bad, International Journal of Technology and Design Education, Sweden,,: PP: 1573-1804

ثامنا: الأبعاد السوسولوجية للتحول الرقمي في المجتمع المصري:

انتشرت العديد من تقنيات التحول الرقمي منذ طورها عبر التاريخ ، ومن اهم تلك التقنيات هي انترنت الاشياء والجيل الخامس من الهواتف المحمولة والأقمار الصناعية ووسائل التواصل الإجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول لتعزيز المشاركة العامة وتغيير السلوك ، ومن اهم هذه التقنيات هو الذكاء الاصطناعي.^{٥٠}

وتعتبر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي من المستجدات المهمة علي صعيد البحث الاجتماعي وخاصة ان تنامي ارتفاع معدلات اقبال الشباب علي استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومن ثم احتل الذكاء الاصطناعي جانب هام علي صعيد البحث السوسولوجي كمجال من مجالات البحث السوسولوجي ويرتكز هذا المجال علي النظر الي هذه التكنولوجيا المستحدثة كاحد اليات التفاعل الاجتماعي . حيث ان الفكر السوسولوجي بشقيه النظري و التطبيقي مستمر دائما في دعم العلم والثورات الصناعية^{٥١}

إن ظهور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتحولها من شئ يدرسه الباحثون الي شئ يستخدم في الحياه اليومية له تداعيات واضحة علي المجتمع ككل ، حيث ان خروج الذكاء الاصطناعي من المختبر يعني حتما إنتقاله الي المجتمع، فان ظهور الذكاء الاصطناعي قد احدثت ضجة داخل المجتمع ، بالاضافة الي التطور التكنولوجي ، حيث تطور الذكاء الاصطناعي كظاهرة مجتمعية، وأنه يؤثر علي المجتمع علي المستوي المحلي والدولي.^{٥٢} وبناء عليه، انقسم العلماء حول تقنية الذكاء الاصطناعي ، فيوجد من ينظر اليه بنظرة ايجابية واخرون ينظرون اليه بنظرة سلبية ، ومما سبق فقد خلصت الدراسة الي عدة نتائج وسيتم عرضها علي النحو التالي:

- ان اغلبية افراد العينة يوافقون على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستسبب في زيادة معدلات الانتحار والاكتئاب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عزة حسن الزيات ٢٠٢٢) في أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستزيد من معدلات الاكتئاب والانتحار.
- أن معظم عينة الدراسة اجمعت علي أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستسبب في إعاقة الابتكار والابداع البشري وهذا يتفق مع دراسة (عزة حسن الزيات ٢٠٢٢) في

^{٥٠}إكرامي جمال السيد زهر، عمروعبدالحميد حامد عبد المنعم، فاطمة علي امحمد بالفقيرة (٢٠٢٤): أثر التحول الرقمي على إدارة المخاطر المصرفية: دراسة حالة، المجلة العلمية للبحوث التجارية، تصدر عن مركز الخدمة العامة (كلية التجارة-جامعة المنوفية)، مصر، مجلد ١١، عدد١ ص:٣٦-١، ص:٦.

^{٥١} سعد التميمي، سعيد عبدلي، شرين عبد اللطيف ، عبد الوهاب كريم ، عصام عبيد ،محمد العجمي ، مصعب محلا (٢٠٢٤):تطورات العلوم الاجتماعية و الإنسانية في عصر الذكاء الاصطناعي، مؤسسة اللبان للنشر ، مسقط ، سلطنة عمان ، ص:٤٢

⁵ Haroon Sheikh , Corien Prins , Efik Schrijvers(2023): AI Is Leaving the Lab and Entering Society In: Mission AI. Research for Policy. Springer, Cham. Germany. https://doi.org/10.1007/978-3-031-21448-6_3,pp:43-84,P:59,64

أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستقلل من مهارات الفكر والابداع عند الانسان ، وتتفق ايضاً مع دراسة (شيرين محمد احمد ٢٠٢٣) في أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي سيؤدي الي توقف الابداع .

● ان معظم افراد العينة يرون ان هناك تأثيرات ستتسبب في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل التأثير علي الافكار ومعتقدات الافراد

● تقنية الذكاء الاصطناعي ستتسبب في حدوث حالة من الاغتراب حيث يشعر الفرد بانه غريب عن المجتمع المحيط به وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عزة حسن الزيات ٢٠٢٢) في أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستؤدي الي تزايد الشعور بالاغتراب

● أن هناك إجماع من قبل افراد العينة علي ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتسبب في فقدان التواصل بين افراد المجتمع وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (احمد ثابت ابراهيم ٢٠٢٣) في أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تهدد التواصل الانساني بين الاخصائي الاجتماعي والافراد.

● يوجد اتفاق من اغلبية افراد العينة بان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتسبب في جعل الانسان كسولاً في حل المشكلات بسبب الاعتماد عليها.

● يوجد اتفاق من أغلبية افراد العينة على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتسبب في سيطرة الاوهام الافتراضية علي الاحداث الواقعية لدي مستخدميها

● أن معظم أفراد العينة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستساعد الافراد في أن يعيشوا حياة أفضل في سعادة ورفاهية

● أن معظم افراد العينة يرون أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستساعد علي خلق مساحة للنقاش حول الموضوعات التي تهم افراد المجتمع.

● أغلبية أفراد العينة يوافقون على ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستساعد في تسهيل اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (شيرين محمد احمد ٢٠٢٣) في أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد علي الوصول بشكل فوري الي المعلومات.

● وجود توازن بين آراء أفراد العينة في أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستساعد علي التنبؤ وحل المشكلات الاجتماعية

● معظم أفراد العينة قد اتفقوا حول ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتسبب في اضعاف الهوية الوطنية والانتماء لدي الشباب الجامعي كما أن هناك اجماع من قبل افراد العينة علي ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتسبب في نشر ثقافة العولمة والهيمنة والقيم الغربية في مجتمعنا المصري كما انه هناك اتفاق من معظم افراد العينة حول ان

تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتسبب في فقدان البشر الجوانب الانسانية و اضعاف العلاقات الاجتماعية.

- معظم أفراد العينة لديهم مخاوف بخصوص الخصوصية وبياناتهم من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي او عندما يتحدث عنه الاخرون وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Farah Sherif Sharawy 2023) في أن المبحوثين في هذه الدراسة كان لديهم مخاوف من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودمجة في العملية التعليمية ؛ ومع دراسة (احمد ثابت ابراهيم ٢٠٢٣) في أن المبحوثين لديهم مخاوف متعددة تتعلق باستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي مثل احتمال تهديد الخصوصية ومع دراسة (Susanne Walan, 2024) وتتفق مع دراسة (حلمي الفيل ٢٠٢٤) في أن المبحوثين يرون ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي سوف ينتج عنها العديد من المشكلات مثل انتهاك الخصوصية والتتبع وخوفهم من استخدام بياناتهم الشخصية بشكل غير قانوني وغير امن من قبل بعض المواقع والحصول علي معلومات غير الصحيحة تؤثر سلبا علي تقدمهم و مستقبلهم الجامعي وتتفق مع دراسة مع دراسة (سارة بايحيي ٢٠٢٥) حيث اوضحت تلك الدراسة ان العينة لديها مخاوف عند استخدام منصات الذكاء الاصطناعي

تاسعا: النتائج والتوصيات:

اهم النتائج:

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

١- ان اغلبية افراد العينة يوافقون على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستساعد الافراد في عيش حياة اكثر رفاهية وسعادة ستساعد علي خلق مساحة للنقاش حول الموضوعات التي تهم افراد المجتمع وستساعد في تسهيل اكتساب المعرفة والمهارات كما ان تقنية الذكاء الاصطناعي قد تكون قادرة علي حل المشكلات الاجتماعية ولكنها قد تسبب بعض الاثار السلبية مثل اضعاف الهوية الوطنية والانتماء لدي الشباب الجامعي و نشر ثقافة العولمة والهيمنة والقيم الغربية في مجتمعنا المصري و فقدان البشر الجوانب الانسانية و اضعاف العلاقات الاجتماعية وستسبب في زيادة معدلات الانتحار والاكتئاب و إعاقة الابتكار والابداع البشري و التأثير علي الافكار ومعتقدات الافراد وسيتسبب في حدوث حالة من الاغتراب حيث يشعر الفرد بانه غريب عن المجتمع المحيط به و فقدان التواصل

بين افراد المجتمع كما ان كثرة الاعتماد علي هذه التقنية ستجعل الانسان كسولا في حل المشكلات او الصعوبات الي قد يواجهها وسيطرة الاوهام الافتراضية علي الاحداث الواقعية لدي مستخدميها.

٢- معظم أفراد العينة لديهم مخاوف بخصوص الخصوصية وبياناتهم من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي او عندما يتحدث عنه الاخرون كما انهم لا يثقون في تقنية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية توصي بالتالي:

- ١- ضرورة تنفيذ برامج تدريبية حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات لرفع وعي طلاب بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وكيفية استخدامه بشكل اخلاقي والحد من المخاوف المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتزويد الطلاب باهم المهارات الرقمية.
- ٢- ضرورة دمج موضوعات عن الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية فالكليات النظرية علي ان تكون هذه المقررات موزعة علي مدار ٤ سنوات
- ٣- ضرورة زيادة وعي الاسر المصرية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واثارها الاجتماعية والاخلاقية والسلوكية علي الابناء.

المراجع:

اولا: مراجع العربية:

1. ابراهيم يحيوي (٢٠٢١): الدراسات السابقة و اهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة تلمسان ، الجزائر، مجلد ١٠ عدد ١ ، ص ص: ٣١٩-٣٤١
2. احمد ثابت هلال ابراهيم (٢٠٢٣): تصورات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم ، عدد ٣٣ ،
3. إكرامي جمال السيد زهر (٢٠٢٠): أثر استخدام النظم الرقمية علي تكاليف الإنتاج بقطاع الأعمال، المجلة العلمية للبحوث التجارية، تصدر عن مركز الخدمة العامة (كلية التجارة-جامعة المنوفية)، مصر مجلد ٧، عدد ٣ ص ص: ٢٥٩ - ٢٩٠
4. إكرامي جمال السيد زهر، عمرو عبد الحميد حامد عبد المنعم، فاطمة علي امحمد بالفقيرة (٢٠٢٤): أثر التحول الرقمي على إدارة المخاطر المصرفية: دراسة حالة، المجلة العلمية للبحوث التجارية، تصدر عن مركز الخدمة العامة (كلية التجارة-جامعة المنوفية)، مصر، مجلد ١١ ، عدد ١ ص ص: ٣٦-١

5. توفيق درويش (٢٠١٩): الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، مجلد ٢، عدد ٢٠، ص ص: ٣٩-١٤
6. حسنين زغلول عباس (٢٠٠٦): برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢٠٤، ج ٢، ص ص: ٥٧٣-٦٠٥
7. حلمي الفيل (٢٠٢٤): القضايا الأمنية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالاتجاه نحو تطبيقاته لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للدراسات الامنية، والتي تصدرها جامعة نايف العربية للعلوم الامنية- السعودية، مجلد ٤٠، عدد ١، ص
8. رباب الشوافي يوسف الجمل (٢٠٢٢): أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار : دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات المصرية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة كفر الشيخ. الاجتماعية و التربوية ، العدد ٣٨ الجزء الرابع ، ص.ص: ٣٧١- ٤٢٤
9. رشدي طاهر ، رميلة لعمود (٢٠١٧) :تصور مقترح لتنمية صفات القيادة لدي الشباب الجامعي من خلال ممارسة العمل التطوعي ، مجلة الدراسات لجامعة عمار ثلجي الاغواط ، عدد : ٦٠ ، الجزائر - ص ص : ١٢٦-١٤٢
10. ريهام عبد النبي السعيد (٢٠٢٣): الدراما التليفزيونية الرمضانية وقضايا المرأة المصرية "مسلسل حضرة العمدة نموذجا" مجلة كلية الآداب ، جامعة بنها ، مصر ، مجلد ٦٠ ، عدد ٢، ص ص: ٣٣٠-٤٠٧
11. زينب مقدم ، هوارية كيلاوي (٢٠١٥): اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي (دراسة ميدانية لبعض الجمعيات يولاية ادرار) ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الانسانية (قسم العلوم الاجتماعية) ، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر ، ص: ٤٥، متاحة علي قاعدة بيانات جامعة احمد دراية علي الرابط التالي : <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/bitstream/2023/9/14> تاريخ الاسترجاع : ١٤/٩/٢٠٢٣
12. سارة محمد بايجي (٢٠٢٥): واقع استخدام منصات الذكاء الاصطناعي ومعوقاتها من وجهة نظر طالبات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع ١٥٣، ص.ص: ٤٠١-٤٣٢.
13. سعد التميمي، سعيد عبدلي، شرين عبد اللطيف ، عبد الوهاب كريم ، عصام عبيد ،محمد العجمي ، مصعب محلا (٢٠٢٤):تطورات العلوم الاجتماعية و الانسانية في عصر الذكاء الاصطناعي، مؤسسة اللبان للنشر ، مسقط ، سلطنة عمان ،
14. شيرين محمد احمد (٢٠٢٣): تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية CHAT GPT كاحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي : دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الاعلامية ، تصدرها كلية الاعلام – جامعة الازهر ، مجلد (١)، عدد (٦٦)، ص ص: ٧٤-٩.
15. عزة حسن الزيات (٢٠٢٢): المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي في تصور الشباب الجامعي : دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

16. علي بن محمد الغامدي (٢٠٢٣): الرقمنة والتحول الرقمي، مقال متاح علي الرابط التالي:
<https://maaal.com/2023/06/>
17. اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لمزيد من المعلومات ، يتم زيارة الموقع الرسمي
<https://ar.unesco.org/node/313844>
18. محمد الجندي (٢٠٢١): التحول الرقمي، رئاسة مجلس الوزراء (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)، مقال متاح علي الرابط التالي:
<https://idsc.gov.eg/Article/details/6504>
19. محمد الجندي (٢٠٢١): التحول الرقمي، رئاسة مجلس الوزراء(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)، مقال متاح علي الرابط التالي: <https://idsc.gov.eg/Article/details/6504>
20. محمد سالم (٢٠٢٣): اتجاهات التحول الرقمي، رئاسة مجلس الوزراء(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)، مقال متاح علي الرابط التالي:
<https://www.idsc.gov.eg/Article/details/7899>
21. محمد سالم (وزير الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات السابق)(٢٠٢٣): اتجاهات التحول الرقمي، رئاسة مجلس الوزراء (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)، مقال متاح علي الرابط التالي:
<https://www.idsc.gov.eg/Article/details/7899>
22. محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩): *مناهج البحث العلمي* ، (صنعاء، الجمهورية اليمنية)، دار الكتب
23. منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (Organisation for Economic Co-operation) (OECD and Development) ، مقرها الرئيسي فى باريس ، هي منظمة اقتصادية حكومية دولية تضم ٣٨ دولة عضو، موقع المنظمة على الإنترنت لمزيد من المعلومات:
<https://www.oecd.org/mena>
24. الموقع الرسمي للمجلس الوطني للذكاء الاصطناعي فى مصر على الإنترنت لمزيد من المعلومات هو:
<https://ai.gov.eg/> ، وهى منصة رقمية معنية بالذكاء الاصطناعي.
25. نجوي عميرش (٢٠٠٥) : الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة و القيم المتتخية (دراسة نظرية ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة) رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية (قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا)، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، متاحة علي قاعدة بيانات المكتبة الرقمية التابعة لجامعة المدينة العالمية علي الرابط التالي :
<http://dlibrary.mediun.edu.my/bib/70059>
26. وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، مصر (٢٠٢٠): الذكاء الاصطناعي: المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي. متاح على الرابط: https://mcit.gov.eg/ar/Artificial_Intelligence ، تاريخ الإسترجاع: ٢٠٢٣/٨/١٥.
27. وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، مصر (٢٠٢١): مبادرة الذكاء الاصطناعي لطلاب التعليم العالي. متاح على الرابط:

https://mcit.gov.eg/ar/Human_Capacity/MCIT/Basic_Digital_Skills_Development_Programs

، تاريخ الإسترجاع: ٢٠٢٣/٨/١٥ .

28. وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، مصر (٢٠٢٣): *مصر تُطلق ميثاق الذكاء الاصطناعي المسؤول*. متاح على الرابط:

https://mcit.gov.eg/Ar/Media_Center/Press_Room/Press_Releases/66939

، تاريخ الإسترجاع: ٢٠٢٣/٨/١٥ .

29. وليد رشاد ذكي(٢٠٢٣): *الذكاء الاصطناعي في مواجهة الازمات و الكوارث (الفرص و التحديات)*, المجلة الدولية للدراسات الانسانية, عدد ١١, ص:٦٦-٨٢

المراجع الاجنبية :

1. Alshazly, H. H.H. (2023). *Detection of breast cancer in digital mammograms by using artificial intelligence (Abstract)*. Unpublished M.Sc. Thesis, Faculty of medicine, Ain Shams University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.
2. COMEST (World Commission on the Ethics of Scientific Knowledge and Technology) (2019). *Preliminary study on the Ethics of Artificial Intelligence*. UNESCO, Paris. Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000367823>. Retrieved on: 29 Aug. 2023.
3. Dabiss, H. M. F. (2022). *Electric energy management for smart home through demand response programs using artificial intelligence (Abstract)*. Unpublished M.S. Thesis, faculty of Engineering, Banha university. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.
4. Doreen Rosenstrauch, Utpal Mangla, Atul Gupta, and Costansia Taikwa M.(2023): *Artificial Intelligence and Ethics, Digital Health Entrepreneurship* , pp.225-239 , p:226
5. Egypt Independent (2020): *Egypt climbs 55 ranks up Government AI Readiness Index*. [Al-Masry Al-Youm](http://www.egyptindependent.com), November 13. Available at: <https://www.egyptindependent.com/egypt-climbs-55-ranks-up-government-ai-readiness-index/>
6. Farah Sherif Sharawy (2023): *The Use of Artificial Intelligence in Higher Education: A Study on Faculty Perspectives in Universities in Egypt*, (publication no. 30593663)) (Master dissertation), (The American University in Cairo (Egypt) ProQuest Dissertations Publishing)
7. Farahat, E. M. S. M.(2023). *Artificial intelligence applications as a marketing tool and their impact on the competitiveness of the Egyptian tourist destination*

- (Abstract). Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Tourism and Hotels, Minia University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.
8. Hashim, A. T. E. S. (2021). *Using artificial intelligence in enhancing banking services (Abstract)*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Commerce, Helwan University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.
 9. Haroon Sheikh , Corien Prins , Erik Schrijvers(2023): AI Is Leaving the Lab and Entering Society In: Mission AI. Research for Policy. Springer, Cham. Germany. https://doi.org/10.1007/978-3-031-21448-6_3,PP:43-84,
 10. Jaldi,A.(2023). *Policy paper: Artificial intelligence revolution in Africa: Economic opportunities and legal challenges*. Morocco: The Policy Center for the New South (PCNS). Available at: <https://www.policycenter.ma/publications/artificial-intelligence-revolution-africa-economic-opportunities-and-legal-challenges>. Retrieved on: 29 Aug. 2023.
 11. Jean-christophe le coze , stain antonsen(2023): Safety in a Digital Age: Old and New Problems—Algorithms, Machine Learning, Big Data and Artificial Intelligence. In: Le Coze, JC., Antonsen, S. (eds): Safety in the Digital Age. Springer Briefs in Applied Sciences and Technology. Springer, Cham. Germany https://doi.org/10.1007/978-3-031-32633-2_1, p:2
 12. KIHARA KIMACHIA (2023): *What Is Digitization vs Digitalization vs Digital Transformation?*, available at: <https://www.channelinsider.com/business-management/digitization-vs-digitalization/>
 13. KIHARA KIMACHIA(2023): **What Is Digitization vs Digitalization vs Digital Transformation?**, available at: <https://www.channelinsider.com/business-management/digitization-vs-digitalization/>
 14. McCarthy, J. (2007). *What is artificial intelligence?* Stanford, USA: Stanford University. Available at: <http://www-formal.stanford.edu/jmc/>. Retrieved on: 29 Aug. 2023.
 15. Mohamed, A. A. M. (2023). *Applying artificial intelligence techniques for self-driving vehicles (Abstract)*. Unpublished M.Sc. Thesis, Faculty of Engineering, Minia University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.
 16. Oxford Insights (2020). *OI Government AI Readiness 2022 (PUBLIC)*. Available at: https://docs.google.com/spreadsheets/d/1uPDRhitDDcDWFuBJd2adfYftE3_PQKFxG6eEZ6GmhMU/edit#gid=1591582236. Retrieved on: 31 Aug. 2023. Retrieved on: 31 Aug. 2023.

17. Piotr mikiwicz, marta jurczak-morris (2023): Will schooling ever change?:school culture, Distance learning and the covid-19 pandemic, Routledge taylor and francis group,p:1
18. Sedola, S., Pescino, A. J., and Greene, T. (2021). *Blueprint: Artificial intelligence for Africa*. Available at: <http://www.smartafrica.org/>. Retrieved on: 29 Aug. 2023.
19. Shoaib, M. R. A.H (2022). *Utilization of artificial intelligence techniques in healthcare applications (Abstract)*. Unpublished M.Sc. Thesis, Faculty of Electronic Engineering, Menoufia University. Available at: <http://srv2.eulc.edu.eg>.
20. Susanne Walan(2024): Primary school students' perceptions of artificial intelligence – for good or bad, International Journal of Technology and Design Education, Sweden,: PP: 1573-1804
21. T. Eymann, N. Urbach, T. Hess, C. Matt, T. Bohmann , P. Drews, A. Madche, F. Ahlemann(2017): Digitalization: Opportunity and Challenge for the Business and Information Systems Engineering Community, *Business and Information Systems Engineering*, VOL.59 ,ISSU.4 , P.P:301-308.

Abstract:

The study aimed to examine the sociological analysis of digital transformations in Egyptian society and their impact on university youth, where digital transformation in this study is represented by artificial intelligence (AI) technology. The study also sought to identify the extent of university students' trust in AI technology. To achieve these objectives, the descriptive-analytical method was employed, and a questionnaire was used as the main tool for data collection. It consisted of 83 items reflecting the study's objectives and was administered to a sample of 214 male and female students from Banha University. The study concluded that the majority of respondents agreed that AI applications would help individuals live a more prosperous and happy life and create space for discussions on issues of societal concern. However, AI technology may also produce negative effects such as weakening national identity and belonging among university youth, spreading globalization and Western values within Egyptian society, diminishing human aspects and social relationships, increasing rates of suicide and depression, hindering human

creativity and innovation, influencing individuals' thoughts and beliefs, and leading to a sense of alienation and loss of communication within society. Moreover, excessive reliance on AI may make individuals lazy in problem-solving while virtual illusions dominate real-world experiences. Most participants also expressed concerns regarding privacy and data protection when using or discussing AI applications and reported a general lack of trust in AI technology and its applications.

Keywords: Digital Transformation – Artificial Intelligence – Digital Society – University Youth

